

# بيان الرئيس محمد أنور السادات

## الي الأمة

في ٣٠ أغسطس ١٩٧١

## بسم الله

أيها الإخوة المواطنين والمواطنات يا أبناء مصر وبناتها ونساءها وشبابها بأهل الوادي  
الخصيب الجميل

من فترة طويلة وأنا أريد أن أتحدث لكم فالمرحلة التي إنا بنجتها النهاردة والظروف التي  
إنا بنمر بيها النهاردة ظروف زي أنا ماقلت قبل كده صعبة ومعقدة ، ولكن السلوي  
الوحيدة لي في لقائي بكم وفي حديثي اليكم منكم ومن الشعب بعد الله سبحانه وتعالى بأشهد  
كل قوة وإنا بحمد الله أقوياء وباطمننكم بحمد الله برغم كل الظروف الصعبة وبرغم كل  
الظروف المعقدة الحمد لله إنا أقوياء . أقوياء بإيماننا بالله سبحانه وتعالى وأقوياء بإيماننا  
بنفسنا وهدفنا حديثي لكم اليوم جزءان . الجزء الاول عن اتحاد الجمهوريات العربية اللي  
إنا بعد يومين ان شاء الله حنتوجه كلنا لصناديق الاستفتاء علشان نقول صوتنا فيه .  
الجزء الثاني مترتب علي هذا الجزء بمعنى ان شاء الله اذا كانت ارادتكم في يوم الاستفتاء  
بنعم حتترتب علينا مسئوليات وأوضاع جديدة لازم نتكلم فيها ونتصارع فيها زي ماتعودنا  
دايما ان إنا نتصارع في كل شئ بالنسبة للجزء الاول وهو اتحاد الجمهوريات يمكن في  
كلامي لكم في ١٤ مايو أنا شرحت لكم المرحلة اللي سبقت اتفاق بني غازي إتفاق بني  
غازي كان عبارة عن اتفاق حطينا فيه الاسس لقيام اتحاد الجمهوريات العربية المتحدة ،  
وزي ماحكيت لكم انه نتيجة الدرس اللي إنا أخذناه من الوحدة بتاعة سنة ٥٨ وفي حياة  
عبدالناصر - الله يرحمه - توصلنا الي صيغة للوحدة العربية ، لابد ان نبدأ بها حينما نبدأ  
أي وحدة عربية . هذه الصيغة ، هي اتحاد الجمهوريات العربية .. الصيغة دي معناها ايه  
ببساطة .. الصيغة دي معنا ان إنا لما نيجي نكون اي وحدة لازم نبص للواقع الي إنا  
عايشين فيه ، ولازم نحسب حساب كل العوامل اللي موجودة سواء كانت اقليمية ، او  
الظروف المحيطة بالمنطقة او الوضع العالمي المحيط بنا زي ماقلت لكم توصلنا الي هذه  
الصيغة في حياة عبدالناصر وقلنا أي وحدة تبدأ باتحاد الجمهوريات العربية بمعنى ان كل

جمهورية من الجمهوريات بتكون لها شخصيتها المستقلة بكل أجهزتها .. وكل جمهورية من الجمهوريات بتكون وحدة قوية في ذاتها . والاتحاد .. اتحاد الجمهوريات اللي هيه دول الاتحاد لازم تعمل علي ان كل جمهورية من الجمهوريات تكون في ذاتها وحدة قوية مستقلة . من مجموع الوحدات القوية المستقلة دي بيتكون الاتحاد لان كل وحدة من الاتحاد دولة قوية .. يبقي الاتحاد ذاته .. او دولة الاتحاد ذاتها حتكون بالتأكيد دولة قوية في بنغازي زي ماحكيت لكم حطينا الاحكام الأساسية لقيام الاتحاد وقيام دولة الاتحاد وحكيت لكم علي اللي جري بعد كده لما جيت انا هنا مصر والتأمر اللي حصل .. واللي أمام القضاء الان ولا داعي ان إحنا نتكلم فيه مادام أمام القضاء ، لغاية القضاء مايقول كلمته في دمشق .. في الاجتماع الاخير وقعنا الدستور المنبثق عن الاحكام الأساسية اللي إحنا عملناها في بني غازي ، كان مفروض ان الاحكام الأساسية زي اعلان بنغازي بالضبط ماقال ، هي بس اللي حانحطها للاستفتاء للشعب . اما الدستور فحيكون الاستفتاء والموافقة عليه بواسطة الاجهزة الدستورية في كل دولة حسب أوضاعها ولكن وجدنا انه في مصر عندنا هنا في ١١ سبتمبر اللي جاي حانعمل استفتاء علي دستور مصر العربية . طيب قلنا لما إحنا حانستفتي علي دستور كل دولة من دول الاتحاد أظن يكون من الادعي اننا نستفتي علي دستور الاتحاد نفسه مادامنا حانستفتي علي دساتير الدول علشان كده اتفقنا في دمشق ان الاستفتاء مايكونش علي الاحكام الأساسية لبنغازي بس ، وانما يكون علي الاحكام الأساسية ، وعلي دستور الاتحاد اللي إحنا إتفقنا عليه في دمشق دستور الاتحاد في الواقع نواب الرئيس اجتمعوا سواء في مصر او سوريا او ليبيا وخذوا وقت وكان معاهم معاونين من الوزراء وانجزوا الدستور ، وانجزوا عمل - حقيقة - رائع حقيقة يستهلوا كل التقدير عليه . الدستور زي ماقلت منبثق من أحكام بنغازي الأساسية اللي إحنا وضعناها واللي إحنا اتفقنا عليها في بنغازي عاوز أرجع بيكم لفترة صعبة عشناها كلنا ، من ٥ يونيو الي ٩ يونيو سنة ٦٧ يوم ما صادفنا في حياتنا الم ومرارة وهزيمة ومهانة. صحيح دول كبري غيرنا صادفتها ، امريكا صادفتها في بيرل هاربر وانجلترا صادفتها في دنكرك وروسيا وصلوا لغاية ١٥ كيلو من موسكو ، لكن أبعاد الهزيمة في ٨ و٩ يونيو كانت اليمة ومريرة علي كل واحد فينا وعلي كل إنسان علي أرضنا الطيبة دي . ولازال الي اليوم في قلب كل واحد فينا وكل إنسان يعيش علي ارض مصر علي ترابنا هنا وفي الارض العربية ايضا كل رجل وكل امرأة وكل شاب وكل إنسان لا زال فيه جرح اليم مرير من الهزيمة . اعداءنا كانوا بيتصوروا ان كل شئ انتهى حتي وصلت ببعضهم الامال انه قعد مستني علي التليفون علشان نتصل به نقول له إحنا جايين نستسلم وشروطك ايه علشان إحنا نسلم . فقدنا ٨٠%

من سلاحنا وزى ماقال جمال - الله يرحمه - ماكانش فيه عسكري واحد من القنائة الي القاهرة ايه اللي حصل بعد كده ؟ وقف الشعب . خرج شعبنا .. شعب مصر .. شعب مصر الخالد بكل فناته وطوائفه ماחדش طلعه ابداء. الشعب في ٩ و ١٠ بتلقائية بصلابته بأصالته بذاتيته كل إنسان فيه العامل ، الفلاح ، الموظف ، العامل ، ابن البلد ، كل إنسان خرج في يوم ٩ و ١٠ يونيو وبيقول لأ إحنا بنرفض الهزيمة ، ولا بد ان تبقي ياجمال عشان تكمل المعركة واحنا نرفض الاستسلام ، كان إسرائيل وأمريكا هدفهم طبعاً انه بعد الهزيمة الأليمة المريرة اللي أنا حكيت لكم عنها أنه خلاص انتهت مصر اللي هي أساس الصمود العربي وأساس العمل العربي وأساس كل قوة عربية مصر خلصت يبقي انتهى الشعب طلع قال لأ . علشان كده أنا باقول لكم في اول حديث أن أسعد لحظات هي اللي باتكلم فيها معكم وبتتكلّموا فيها معاً لانه منها بيستمد الإنسان كل قوة وكل اصالة من شعبنا . خرج الشعب في ٩ و ١٠ رفض الهزيمة . اعداءنا قالوا دي صحوة الموت ، سيوهم شوية وانتهت المسألة وقت حايسلموا حايسلموا فانت سنة ٦٧ وبت سنة ٦٨ وبدأ إعادة البناء السياسي سنة ٦٩ بدأت حرب الاستنزاف في فبراير سنة ٦٩ بالذات . ونفاجأ في سنة ٦٩ في ٢٥ مايو بثورة السودان . وأعداءنا بيحسبوا حساب وربنا سبحانه وتعالى فوق له حساب آخر عمرهم ماخوده في حسابهم ابدأ ولا عرفوه . هما تصوروا ان الأمة العربية بضرب مصر انتهت خلاص ، وقالوا ان الشعب لماخرج في ٩ و ١٠ دي صحوة الموت وقالوا ان حرب الاستنزاف حتنتهي بخسائر، مصر مش حتتحملها ، والمسألة منتهية في النهاية ان مصر لازم تخضع للشروط الاسرائيلية ، الأمة العربية في حسابهم انتهت خلاص وقضي عليها وقضي علي حركة التحرير فيها نهائياً بيحسبوا حساب زي ما قلت لكم وربنا سبحانه وتعالى فوق له حساب في ٢٥ مايو سنة ٦٩ وفي وسط حرب الاستنزاف تقوم ثورة السودان .. ثورة تحريرية مائة في المائة ، بتقول ان الأمة العربية مماتت ابدأ ولن تموت ابدأ .. اللي أكثر من دي ذهبوا للعالم كله - يمكن العرب قبل الاجانب كان اول سبتمبر سنة ١٩٦٩ لما قامت ثورة ليبيا ايضاً تحريرية مائة في المائة ، وبتقول ان الأمة العربية ابدأ مماتتتت ، وبرغم مرور سنتين وأكثر علي العدوان وعلي الهزيمة والالم .. وعلي المرارة .. وعلي المهانة .. لا أحنأ أمة عربية ابدأ متجددين أقوياء .. مصممين علي خط التحرر والأمة العربية كلها حيوية .. وشباب وتدفق .. بقيام ثورة السودان في ٢٥ مايو .. وثورة ليبيا في أول سبتمبر سنة ١٩٦٩ وضح تماماً لاعدائنا ان الأمة العربية مماتتتت ، بل النكسة والهزيمة والالم والمرارة بتجدد حيويتها أكثر ..

وبتبعث فيها دم واندفاع أكثر هل أخذوا درس ؟

ابدا إنا هنا في مصر ، ومع الرئيس جمال - الله يرحمه - تصورنا أن بعد ثورة السودان وبعد ثورة ليبيا ، أمريكا حتعيد حساباتها وتقول انه مش ممكن الأمة العربية تموت أهوه بدليل بالثورتين التحرريتين اللي قاموا دول في السودان وفي ليبيا .. واللي ماكان يخطرأوا علي بال حد . امريكا ماخذتش درس بل علي العكس في نهاية سنة69 اللي هية قاموا فيها الثورتين دول - زي ماحكيت لكم قبل كده صمموا حكاية إن في الـ 6 أشهر الأولى من سنة ١٩٧٠ يحسموا المعركة عن طريق الطيران لان لهم تفوق علينا في الطيران .. فبيحسموا المعركة وان في الـ ٦ أشهر الأولى من سنة ١٩٧٠ يضربوا الجمهورية ، مصر هنا واعماقها بالطيران ويخوفونا ويرهبونا بطياراتهم ويضربوا منشآتنا ومصانعنا وأهدافنا الحيوية ويقضوا علي مصر .. وبذلك يمكن القضاء بعد ذلك علي ثورة ليبيا وعلي ثورة السودان وبدأ مخططهم ، زي ماحكيت لكم من قبل كده بدأ مخططهم في ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٦٩ كان الرئيس جمال -الله يرحمه - في الرباط وكنت انا هنا نائب عنه وجم بـ 264 طائرة مع ان العدوان بتاع ٥ يونيو سنة ١٩٦٧ ما استخدموش أكثر من ٢٠٠ طائرة ، لكن في يوم ٢٥ ديسمبر سنة ٦٩ علشان بقي يحسموا المعركة ويوقفوا تيار التحرر العربي ويردوا علي ثورة ليبيا والسودان ويخلصوا المعركة في مصر جابوا ٢٦٤ طائرة ، ومن الساعة ٨ صباحا يوم ٢٠ ديسمبر الي الساعة ٤,٣٠ اللي هو آخر ضوء اللي هو المغرب يعني بيضربوا بالـ ٢٦٤ طائرة علي الخط بتاعنا علي القناة ، ماجراش حاجة إطلاقا ، وحكيت لكم علي الموضوع ده قبل كده وكان الرئيس في الرباط في اليوم ده بعد ماانتهي الضرب الساعة ٤,٣٠ مساء أنا اديت أوامري لبطاريات الصواريخ تغير مواقعها في الحال بالرغم من ان ٢٦٤ طائرة نزلوا الآف الاطنان من القنابل علي مواقع الصواريخ وعلي مواقعنا ومن ضمن آلاف الاطنان من القنابل دي كانت قنابل زمنية يعني حتنفجر لسه اللي بعد ساعة واللي بعد اثنين واللي بعد ثلاثة لغاية ١٢ ساعة ولغاية ٢٤ ساعة ورغم كده اديت أوامر ان يغيروا مواقع الصواريخ بتاعتنا بسرعة قبل مايصبح الصبح يوم ٢٦ ديسمبر ٦٩ قبل مايبجي الصبح قبل الفجر ورغم ان المعركة زي ماقلت لكن كانت ٨ ساعات أو أكثر من 8 صباحا الي ٤,٣٠ بعد الظهر بيضربوا فيهم قبل الفجر ويرغم ان المعركة زي ماقلت لكن كانت ٨ ساعات مواقع بطاريات الصواريخ برغم القنابل الزمنية ورغم الـ ٨ ساعات غارات عليهم وبرغم كل شئ، وجم اليهود ثاني يوم، يوم ٢٦ ديسمبر يستكشفوا مالفوش الصواريخ في مواقعها. هم عادتهم يرجعوا يستطلعوا علشان يرجعوا يهاجموا ثاني ملقوش أي شئ في مكانه علشان يهاجموه ثاني اضطروا يغيروا خطتهم دخلوا بعد كده في أوائل سنة ١٩٧٠ زي ما قلت لكم علي خطة ضرب عمق مصر بهدف ان المعركة تنتهي،

وبانتهاء المعركة في مصر وتصفيتهها يمكن تصفية الثورة في السودان وتصفية الثورة في ليبيا. كانت رحلة عبد الناصر الله يرحمه السرية في يناير 1970 لموسكو اتفقتنا علي سام ٣ في أربعين يوم زي ماحكيت لكم قبل كده أربعين يوم من بعد ما رجع عبد الناصر من موسكو أربعين يوم لازم نسميها في تاريخنا الأربعين يوم المجيدة لأنه في الأربعين يوم دول تم بناء جميع مواقع الصواريخ في العمق لحماية عمق بلدنا . لحماية منشآتنا . لحماية شعبنا في العمق جوه عشان نفوت علي اسرائيل خطتها كان في كل يوم بنصرف مليون جنيه في الاربعين يوم انصرف ٤٠ مليون جنيه في ١٥ مارس سنة ١٩٧٠ كانت البطاريات سام ٣ الجديدة داخله مواقعها وعمق مصر محمي تراجعوا الإسرائيليين وتراجعت أمريكا اللي كانت باعته لنا إنذار يوم 2 فبراير سنة ١٩٧٠ وبتقول لنا فيه إنه ياتوقفوا إطلاق النار وتخضعوا للشروط ، يا اما إحنا مش قادرين نحوش اليهود وحايضربوا عمق بلدكم كله . الإنذار ده جالنا يوم ٢ فبراير سنة ١٩٧٠ من أمريكا . في ١٥ مارس أمكن زي ماحكيت لكم بجهد شعبنا وقواتنا المسلحة وأبناءنا ، شركات المقاولات اللي اشتغلت بمعدل مليون جنيه في اليوم لمدة أربعين يوم تم انجاز مواقع الصواريخ وفي يوم ١٥ مارس وقفت الغارات علي العمق ابتدوا يركزوا تاني علي خط القناة انا يمكن حكيت لكم الحاجات دي قبل كده لكن بيسعدني اني ارجع أحكيها تاني لان دي امجاد من أمجاد وبطولات شعبنا ، سواء كانت قوات مسلحة او شعب او شركات مقاولات او كل من ساهم في هذا المجهود بيهمني اني أرجع احكيه تاني لان دي أمجاد لازم نسجلها حامر بعد كده بسرعة علي مبادرة روجرز قبلناها ووقف إطلاق النار في أغسطس سنة ١٩٧٠ وفي ٢٨ سبتمبر مات جمال وتركنا جمال لكن قبل ما يسيبنا جمال في الثلاث سنين والشوية شهور اللي عاشهم بعد العدوان أفني كل لحظة من عمره وكل دقيقة من حياته عشان إعادة البناء والصمود سواء عسكريا أو اقتصاديا أو سياسيا، أفني كل ذرة من حياته عشان يحقق هذا الصمود ويحقق للبلد وقفها التاريخية ويرد علي جماهير ٩ و ١٠ جمال مات وهو حاسس بالجميل لجماهير شعبنا الأصيلة اللي خرجت ٩ و ١٠ اللي تقول له اقعدي يا جمال وكمل المعركة . أفني عمره عشان يرد بعض هذا الجميل بعد ثورة ليبيا والسودان زي ماتذكروا جمال في عودته من الرباط عملوا ميثاق طرابلس اللي كان بيننا وبين ليبيا والسودان تمهيدا كخطوة أولى للوحدة العربية ولقيام وحدة بين الدول الثلاثة. ميثاق طرابلس الحقيقة كان خطوة متواضعة علي الطريق. وكنا بنقول ان كل بلد منا لها ظروفها لما يجي الظرف المناسب نبقى ناخذ الخطوات الأكثر لكن لازم نراعي ظرف كل واحد فينا. السودان ماكانش جاهز لأكثر من ميثاق طرابلس في ذلك الوقت عملوا ميثاق طرابلس.. هعدي المرحلة بعد كده وآجي لبعدي

وفاة الرئيس واجتماعنا في الأربعاء بتاع الرئيس وحاولنا ندفع بميثاق طرابلس خطوة لقدام  
لسه ماكناش الظروف مواتية لكل واحد فينا. استتبنا شوية اجتمعنا في ابريل الماضي  
ووجدنا ان الطرف مهياً تماماً اننا ندفع بميثاق طرابلس خطوة لقدام نحو تكوين وحدة عربية  
خطوة أولى في الوحدة العربية . وزي ماحكيت لكم قبل كده إحنا متفقين في حياة عبد  
الناصر انه ابتداء مستهل أي وحدة عربية لازم يكون اتحاد جمهوريات كل جمهورية مستقلة  
بكل أجهزتها ولها كيائها ووحدة قوية وبعدين من مجموعة الجمهوريات القوية دي كلها  
يتكون الاتحاد او دولة الاتحاد اللي بالتالي لازم تكون قوية اللي كل واحدة فيها دولة قوية .  
في ابريل اتفقنا علي ميثاق بنغازي واتفقنا في هذا الميثاق انه في اول سبتمبر ان شاء الله ،  
يعني بعد يومين بنسنتفتي شعوبنا في الأحكام الأساسية لميثاق بنغازي لقيام دولة الاتحاد زي  
ماحكيت لكم الاحكام الأساسية بتاعة بنغازي او دستور دولة الاتحاد المنبثق من هذه الاحكام  
الأساسية راعينا فيها الظروف اللي إحنا عايشينها راعينا الواقع العربي اللي إحنا فيه ولكن  
باصين لهدف أكبر وهدف اسمي البعض بينادي بيقول إيه يعني تأثير الوحدة العربية دي  
علي المعركة او اتحاد الجمهوريات اللي قايم ده علي المعركة أنا عايز اقول ان اتحاد  
الجمهوريات العربية اللي إحنا بندلي باصواتنا ان شاء الله بعد يومين فيه ركن أساسي من  
اركان المعركة . بصراحة وزي ماعودتكم ماعدش في الجبهة أمام إسرائيل غيرنا إحنا  
وسوريا . إحنا بنشكل الجبهة الجنوبية .. وسوريا بتشكل الجبهة الشمالية .. ليبيا بتشكل  
عمق لنا للمعركة .. السودان بيشكل عمق أيضا .. ليبيا في الغرب والسودان في الجنوب  
بيشكل عمق للمعركة

ماعدش في المعركة غيرنا .. ليه ؟ دول المواجهة راحت فين ؟ الأردن خارج المعركة ..  
انتهت الأردن لكننا عارفين عامل إيه النهاردة .. قواته حاشدها علي سوريا ، مش حاشدها  
علي إسرائيل ، العراق سحب قواته خالص من الأردن .. الملك حسين قضي علي المقاومة  
داخل الأردن بالكامل ، واعتبر ان ده نصر .. هلل به .. للاسف .. ببساطة ماعدش في  
المعركة غيرنا إحنا .. في دول المواجهة إحنا وسوريا .. وعمق في الغرب هي ليبيا .  
وعمق في الجنوب هي السودان . اتحاد الجمهوريات العربية النهارده بالنسبة للمعركة امر  
حيوي جدا جدا .. مش زي ماحكيت ان إحنا وسوريا في المعركة دول مواجهة والعمق وانا  
.. والسودان مشتركة في الجبهة معانا بلواء

وايضا ، كمان فوق هذا .. لا أكثر من هذا ، الأمة العربية في المرحلة الاخيرة كلكم شاعرين انها فانتت في مرحلة تمزق وحشة قوي .. الملك حسين ضرب الفدائيين .. ويعمل رئيس وزراءه مؤتمر صحفي يعلن فيه الانتصار علي الفدائيين

المغرب حصل اللي حصل فيه وقعت الاحداث اللي وقعت في السودان .. بعض اخواننا العرب الله يسامحهم اللي يزايدوا علينا قاعدين علي آلاف الكيلو مترات والاميال من الجبهة ولكن عايزين يزايدوا علينا بالكلام بس .. فيه حالة تمزق اتحاد الجمهوريات العربية اللي إحنا بنقيمه ده .. مش بس للمعركة ولدول المواجهة لا ده رد علي حالة التمزق اللي موجودة في الأمة العربية النهارده علشان نقول لكل عربي ونقول لاصدقائنا ونقول لأعدائنا ان الأمة العربية ممانتش ابدا .. بالعكس حتي في اشد حالات التمزق أهوه بتقوم نواة صلبة .... اتحاد يضم ثلاث دول ويكون حوالي نصف الأمة العربية أو أكثر بارادة واحدة .. بسياسة واحدة .. بخط واحد .. بتصميم واحد .. بتصميم علي أننا نعيش أحرار .. علشان كده لما نروح نصوت بعد بكره إن شاء الله علي اتحاد الجمهوريات العربية مش بس علشان المعركة ، إحنا بنقول لأعدائنا اللي ظنوا ان الأمة العربية ماتت وينسوا سنة ١٩٦٩ لما قامت ثورة السودان وثورة ليبيا . لا في ١٩٧١ أبدا الأمة العربية شبابها متجدد دائما وبل العكس كل ما بتزداد بالمرارة والالم والتمزق بتخرج الأمة العربية منها بتكوين جديد وبأرادة جديدة وتصميم وعزم جديد . اتحاد الجمهوريات العربية . بنرد علي إسرائيل وكفاية التصريحات اللي قالوها زعماء اسرائيل في الايام الماضية تورينا مدي انزعاجهم لقيام هذا الاتحاد علشان نعرف ان إحنا ماشيين في الطريق الصحيح وفي الطريق السليم وبنقول لأعدائنا ان إحنا الأمة العربية لن تموت ابدا وبنقول لاصدقائنا خليك عارفين دائما ان إحنا لن نموت بل سنحارب معركتنا وخليك بأصدقاء عارفين ان إحنا إرادتنا لايمكن أن تخضع في يوم من الايام لاي قهر او لاي نفوذ اجنبي من خارج منطقتنا أبدا ، بنظمن اصدقائنا وبنقول لأعدائنا ماتشمتوش ، لا ، إحنا لنا إرادة ، وإحنا عايشين وأقوياء ومن العزيمة بنطلع النصر ، ومن المرارة بنطلع النجاح والأمل ، مانموتش أبدا كأمة عربية عبر التاريخ ماإخواني ، وده شئ لازم أقوله لكم لأنني قلته في اللجنة المركزية ، وأنتم الاصل الشعب لازم تعرفوا منطقتنا ، بلدنا هنا ومنطقتنا حاتظل مطمع القوي الاجنبية المستعمرة كانت عبر التاريخ من زمان ولازالت لغاية النهارده وحتفضل للابد مطمع لاننا في مكان متوسط من هذا العالم والموارد بتاعة الأمة العربية والموقع الجغرافي بتاعنا ولطبيعة موقعنا الجغرافي، وحتخلينا دائما مطمع لكل القوي .. ياإخواني مالم نكن إحنا العرب ملمومين علي بعض . الغزاة اللي جاين من بره بيقدروا ييجوا ياخدوا منطقتنا ويذلونا ، ويوم مانجتمع وتجتمع

إرادتنا ، ويوم مايتشكل منا إرادة واحدة ، وقوة واحدة ، بنستطيع إن إحنا ندحر أي غزو عبرو التاريخ .. في التتار حصلت .. في غزوة الصليبيين حصلت .. في غزوة الصليبيين اقاموا مستعمرات علي شواطئ فلسطين زي اللي مقامة النهاردة ، وقعدت ٨٠ سنة ، لكن قام صلاح الدين جمع مصر وسوريا والإرادة العربية كلها أمكن ان إحنا نحرر الإرادة العربية ونخلص من الغزوة الصليبية . النهاردة إحنا بنواجه غزوة صهيونية شرسة ، شرسة أكثر من الغزوة الصليبية . لان وراها الصهيونية العالمية اللي بتملك مفاتيح المال والدعاية والتليفزيون والبروباجندا والصحافة في العالم كله وأيضا ورا هذه الغزوة مش الصهيونية العالمية بس، الولايات المتحدة الأمريكية يوم ماتجتمع إرادتنا ، التاريخ بيقول كده حكم التاريخ يوم ما تجتمع إرادتنا ، نبقى ماشيين في الطريق الصحيح نحو حريتنا وتحرير أراضينا .بعد بكره بقيام اتحاد الجمهوريات العربية بتتحد إرادتنا علشان نبتدي الطريق الصحيح ، انا مابقولش انه في يوم وليله حاتحصل المعجزة لان أنا مابكدبش عليكم وأنا متعودتش أكذب عليكم ولا علي حد لازم أصارحكم ، الطريق طويل وشاق وميرر ، ولكن لازم نبتديه صح ونبتديه من أوله علي الطريق السليم زي اليهود والإسرائيليين ماأبتدوه سنة ١٨٩٧ بمؤتمر بال برياسة هيرتزل وماشيين بينفذوه لغاية النهارده . لازم نبتدي الطريق صح ياخذ مهما ياخذ واجبنا إحنا كأجيال ان إحنا نؤدي الامانة اللي علينا لاولادنا ، وأولاد اولادنا اللي جايين بعدنا يلاقونا جهزنا لهم كل شئ في مكانه السليم وفي الطريق السليم مايلعنوناش ، وإحنا ميتين في قبورنا ، لا ، يبقوا يترحموا علينا ليه ؟ لانهم يلاقونا مشينا علي الطريق السليم وجهزنا كل شئ في الطريق الصحيح لهم .. ليه .. لان اليهود ماشيين في طريقهم من ١٨٩٧ زي ماقلت لكم لغاية ٧١ النهاردة خطوة بخطوة ماغلطوش وبينفذوها واحدة واحدة . وعدو بلفور . قيام اسرائيل . التوسع في ٤٨ الاولاني التوسع بعد الهدنة التوسع الثاني احتلال مناطق الهدنة حرب ٦٧ ماشيين بخطة منظمة لتنفيذ مخططهم من النيل الي الفرات ، أنا مش عايز أجيالنا وأحفادنا اللي جايين بعدنا يقولوا اباؤنا وأجدادنا علي الطريق السليم وجهزوا البناء وجهزوا لنا العمل وجهزوا لنا الطريق والاداة السليمة علشان نرد ليه ؟ لان المخطط من النيل الي الفرات ، يعني اذا ماصحيناوش ومشينا علي الطريق السليم ، جزء من أبنائنا وأحفادنا حيكونوا لاجئين ، لان المخطط الصهيوني ماشي في طريقه علي طول . إحنا مالنناش مخطط بقيام اتحاد الجمهوريات العربية ، لاول مرة في تاريخ العرب بنعمل مخطط سليم ، ونمشي عليه سنة واثنين وعشرة وعشرين وثلاثين وخمسين بنسلمه لاولادنا وأولادنا ببسلموه للي بعدهم ، لكن بنبقي ماشيين علي الطريق السليم ، مانواجهش في يوم اللي واجهنا سنة ٤٨ ولا سنة ٥٦ ولا سنة ٦٧



ده بالنسبة للجزء الاول من حديثي لكم يمكن أنا طولت عليكم شوية لكن زي ماقتلت لكم أنا  
باسعد لحديثي لكم دائما

ده بالنسبة لقيام اتحاد الجمهوريات ، اتحاد الجمهوريات العربية في كلمتين هو الطريق  
السليم بالنسبة للحاضر وللمعركة وبالنسبة للمستقبل ، ولتلافي كل ما وقعنا فيه من أخطاء  
لعدم وجود استراتيجية عربية تدرك وتعلم الهدف منين والعدو أيه وطبيعتة أيه ؟ وتجهز  
نفسها له . قيام اتحاد الجمهوريات العربية ، يوم أول سبتمبر بعد بكره حايجي الجزء الثاني  
من كلامي لكم ، وهو قيام مصر العربية . يوم ما هاتقولوا نعم يوم ١ سبتمبر ، حانكون  
عدنا الي مصر العربية ، جمهورية مصر العربية . مش يعني هذا إن إحنا عدنا الي الانعزال  
أو إنها دعوة انعزالية - لا - دا إحنا عدنا إلي مصر العربية بعد كفاح مرير تحملنا فيه  
بشرف وبأمانة أعباء الجمهورية العربية المتحدة . وعلمها ورمزها وشعارها برغم كل شئ  
وبرغم كل التحديات إلا أن بدل ما كنا اثنين بقينا ثلاثة بل والرابعة جاية في الطريق وهي  
السودان إن شاء الله . هنا أنا ليه كلمتين .. مش عاوز أطول فيهم ليه لانه لي حديث معكم  
تاني في هذا الشأن

من يوم ٢ سبتمبر إن شاء الله حانكون جمهورية مصر العربية . يوم ١١ سبتمبر إن شاء  
الله حانعمل الإستفتاء علي دستور مصر العربية زي ما وعدتكم تماما علشان نبتدي البداية  
الجديدة الكاملة . أنا مش عايز أقول لكم إيه اللي بيتم دلوقتي أو إيه اللي بيتجهز لكن في  
خلال شهر أغسطس ده اللي أنتم متصورين أنه اجازات كله وبهذه المناسبة كل سنة وأنتم  
طبيين كلكم خدمت اجازاتكم ورحتوا اسكندرية واتفسحتوا . اجهزة كاملة بتشتغل خلال شهر  
أغسطس ليه .. علشان عقب الاستفتاء علي دستورنا ان شاء الله يوم ١١ سبتمبر  
سنة ١٩٧١ .. الشهر الجاي ده علي طول ان شاء الله تبدأ جمهورية مصر العربية مرحلة  
جديدة كاملة في حياتنا في كل النواحي . مجموعة كاملة طول شهر أغسطس اللي فاتت شغالة  
في هذا وفي كل النواحي وفي كل شئ طالب دراسات كاملة لأحداث التغيير الكامل ولبدء  
البداية الجديدة الصحيحة لبناء مصر العربية .. جمهورية مصر العربية علي أساس من العلم  
والإيمان كما وعدتكم .. مش عايز أطول في هذا ومش عايز أقول لكم كثير لان لي حديث  
فيه إن شاء الله قبله أطلع اللي حايطلع وتسمعوا اللي تقرر ، وبعدين أتحدث معاكم في  
تفاصيله إن شاء الله قبل ما اختتم حديثي معكم أنا عاوزكم بالنسبة للجزء الأول تكونوا مثل ،  
زي طول عمركم ياشعب مصر الاصيل الصامد عايزكم تكونوا مثل يوم الإستفتاء إن شاء الله  
وعايز أباهي بيكم ليبيا وسوريا مش لان ليبيا أقل حماسا منا أو سوريا أقل حماسا - لا -

لأنني بطبيعتي فخور بشعبي ، ببيكم .. واحد واحد ، بكل إنسان فيكم عايز أباهي ببيكم من ناحية .. من ناحية ثانية عايزين نجهز نفسنا لمسئوليات البداية الجديدة لجمهورية مصر العربية اللي من يوم ٢ سبتمبر حيبقي اسمنا جمهورية مصر العربية ومن بعد الإستفتاء علي الدستور إن شاء الله يوم ١١ سبتمبر حاتبدأ عملية كاملة نحو بناء جديد علي أساس من العلم والايمان زي ما وعدتكم . من السررد اللي سردته كل يوم إحنا - الحمد لله - أحسن من اليوم اللي قبله .. سنة ١٩٦٨ كنا أحسن من سنة ١٩٦٧ سنة ١٩٦٩ كنا أحسن من سنة ١٩٦٨ سنة ١٩٧٠ كنا أحسن من سنة ١٩٦٩ ، سنة ١٩٧١ ، النهاردة إحنا أحسن من سنة ١٩٧٠ .. النهاردة إحنا أحسن من إمبراح ، وبكره باذن الله حنكون أحسن من النهاردة

أنا عاوز أقول لكم ، ولو أن الطريق شاق والمعركة طويلة وأنا حددت سنة ١٩٧١ لحسم المعركة إن سلما أو قتالا وليه حديث معاكم جاي بعد كده حا أكلمكم فيه بالتفصيل عن موقف القوي كلها منا - وأمريكا بالذات وبلادش اتكلم النهاردة عن موقف أمريكا حا أديها فرصة لغاية حديثي اللي جاي علشان أقول لكم الملاوعة والطريقة اللي ماشية بيها لكن أنا بدي أقول لكم إن إحنا كل يوم - الحمد لله - أحسن من اليوم اللي قبله وكل يوم اقوي من اليوم اللي قبله .. بارادة الله سبحانه وتعالى وبارادة هذا الشعب وبصلابته وتصميمه .. الحمد لله اللي جمع كلمتنا علي الخير .. كنا أعداء فألف بين قلوبنا وأصبحنا بنعمته إخوانا . أدعوكم يا أهلي وإخوتي وأبنائي وبناتي .. ياشعب مصر كله أدعوكم إلي صمود أكثر .. وإلي صلابة أكثر وأعدكم أن الله سبحانه وتعالى سينصرنا في معركتنا .. سننتصر مهما كانت التضحيات ومهما كان الثمن الذي سندفعه .. سندفعه لأننا أحرار .. ولأننا نصر أن تكون إرادتنا حرة ونابعة من داخلنا إحنا .. مش فرض علينا من أي إنسان ربنا يوفقكم ، إن شاء الله

وفي حديثي المقبل إن شاء الله من أجل البناء الجديد أعدكم ان أقول لكم التفاصيل عن الموقف كله .. كل اللي أقوله دلوقت لازم نكون جاهزين كلنا ونجهز نفسنا لنضال مريير شاق .. أليم - لمعركة هي معركة المصير حا أحكي لكم عنها ان شاء الله نجهز نفسنا لها وها أقول لكم التفاصيل

ربنا يوفقكم .. والسلام عليكم ورحمة الله